لا دور در منازل الاحداث * نقلت احبتنا الى الاجداث
فغدت ما انسنا وهن مقابر * وغدت مدايحنا وهن مراثي

ولـه ايضـا

قد قلت لما ان نفتني نجيه * لا ورث الرحمن من هالك
اما وقد فارقتنا فانتقل * من ملك الموت الى مالك

ابن الرومي

كسته القنا حلة من دم * فاضحت لدى الله من ارجوان
جزته معانقة الدارعين * معانقة القاصرات الحسان

ولـه ايضـا

امسى يجود بنفسه فكانه * قمر تغشاه الدجى بكسوف
ومشى البلى في جسمه فكانه * ورد جنى مودف بجفوف

غـيـره

واني في الدنيا اذا ما ذكرته * لاحسد نفسي ان امتع بالعمر
واستحسن الحزن الذي ليس نافعي * عليه واستحيي لنفسي من الصبر

البحتري

وللفجع القديم محركات * تهيجه من الرزء الجديد
سلام الله والسقيا جميعا * على تلك الضرايح واللحود
مياه تستزيد الدمع فيها * وما للدمع فيها من مزيد
تضلك بها الجباه اذا احتشمنا * حياء الناس من لطم الخدود

ولـه ايضـا

وكل عين لها من دمعها درر * وكل قلب له من حسرة شغل

عم

عم البكاء عليها والمصاب بها * كما يعم سحاب الديمة الهطل
مثوبة الله مما فارقته عوض * وجنة الخلد مما خلفت بدل
اذا بقيت لدين الله تكلاه * فكل رزء صغير القدر محتمل
لقد رزئت التي ما مثلها امراة * لقد اتيت الذي لم يؤته رجل
صبرا ومعونة في الله صادقة * فالصبر اجمل ثوب حين يبتذل

الباب الرابع في مكارم الاخلاق والمدايح

المتنبي

عدوك مذموم بكل لسان * ولو كان من اعدايك القمران
ولله سر في علاك وانما * كلام العدا ضرب من الهذيان

ولـه ايضـا

كرم تبين في كلامك ماثلا * ويبين عتق الخيل في اصواتها
ذكر الانام لنا فكان قصيدة * كنت البديع الفرد من ابياتها

مفردات له فريدات

وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها * ويجهد ان ياتي لها بضريب
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به * في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل
لقد حسنت بك الايام حتى * كانك في فم الزمن ابتسام
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها * سرور محب او اساءة مجرم

وقال ايضا

وما زلت حتى ساقني الشوق نحوه * يسايرني في كل ركب له ذكر
واستكبر الاخبار قبل لقايه * فلما التقينا صغر الخبر الخبر
ازالت بك الايام عتبي كانما * بنوها لها ذنب وانت لها عذر

Copyright © King Saud University